الخلافات على رئاسة اللجان تهيمن على جلسات الحوار

حضور لافت للمرأة في رئاسة فرق العمل .. واعتراض البعض على آليات الاختيار

بعد استكمال توزيع وتشكيل أعضاء مؤتمر الحوار الوطني على لجانه التسع، والذي أثار تحفظ العديد من الأعضاء لهذا التوزيع جاء بعدها اختيار رؤساء تلك اللجان التي جرت في اجواء نزيهة وشفافة وحظيت المرأة فيها بتواجد لافت سواء في رئاسة بعض اللجان أو نائبة في لجان أخرى .. ولم تخل جلسات اختيار رؤساء فرق العمل من احتجاجات وخلافات وتباينات .. واعتبر البعض إجراءات الاختيار مخالفة للائحة الداخلية لمؤتمر الحوار .. ورغم الاختلاف الا انه حصل توافق وتم اختيار رؤساء ونواب فرق العمل بعد التقاء وجهات النظر.«الثورة» رصدت الرؤى المختلفة حول فرق العمل ورئاستها في الاستطلاع التالي:

< استطلاع / افتكار القاضي

فائقة السيد مستشارة رئيس الجمهورية وعضو مؤتمر الحوار ترى أن خضوع مسألة المحاور وقيادة المحاور للمحاصصة سلفا أثار مشكلة كبيرة بين الأعضاء واصبح موضع خلاف ولازال بعض الأعضاء وبعد انقضاء الجلسة الاولى غير متفقين لكن مع ذلك نأمل أن تتفق جميع اللجان حتى يسير العمل بشكل سليم لأن الخلاف سيؤثر على سير العمل وكان من المفترض على اللجنة التحضيرية الاتتجاوز اللائحة الداخلية للمؤتمر التي تقر بمبدأ الانتخاب لرؤساء اللجان وهذا الاختلاف هو بداية لديمقراطية الفعلية ونؤكد للمواطن على أننا حريصين على الاتفاق فيما بيننا مهما كان الخلاف لأن همنا الاول واللاخير هو نجاح المؤتمر وأن يخرج البلد إلى توافق.

الدكتور أحمد الشاعر باسردة ..هو الآخر يؤكد أن هناك خلاف بين الأعضاء على اختيار رؤساء اللجان دون الرجوع إلى الأعضاء وهذا أثر على عمل سير اللجان لأن هناك الكثير من هذه اللجان لم تتفق إلى الان لأن اختيار الرؤساء كان فرضا على المتحاورين من قبل لجنة الرئاسة وهذا مخالف للائحة الداخلية للمؤتمر.

ويقول (لابد من التسوية والوصول إلى اتفاق من أجل سير العمل وانا مع مقترح الرئيس الذي ينص على أن يكون هناك رئيس من الجنوب للجنة ونائبين من الشمل ومقررة من الجنوب وهـذا بالتاكيد سيصلنا إلى اتفاق ونتيجة إيجابية حتى وأن كنا مازلنا مختلفين على رئاسة اللجان لكن انا واثق اننا سنصل إلى اتفاق يرضي الجميع لأن الخيار الوحيد امامنا هو الاتفاق الذي سنصل من خلاله إلى إيجاد رؤية مشتركة لإنجاح هذا المؤتمر الذي لاسمح الله بغير هذه النتيجة سنكون مجبرين إلى الـذهـاب إلى خيار ومسلسل آخر وهو مالانريده.

حضور لافت للمراة

أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد عوض بن مبارك اعتبر أن انتخابات رؤساء فرق عمل الحوار الوطني ونوابهم كانت تجربة متميزة وتمت في اجواء شفافة وكـل مكون اختار من يمثله بكل حرية وديمقراطية ..وقال أن المرأة مارست حقها وعبرت عن موقفها بقوة ووصلت إلى رئاسة عدد من الفرق كما تم انتخابها كنائبة في فرق أخرى لافتا إلى سيطرة الأحـزاب على تمثيل الفرق بحكم حجم تمثيلها ..ويضيف / اختيار رئاسة فرق العمل هي البداية الحقيقية لعمل المجموعات ووضع ومناقشة خطط العمل على مستوى كل فريق .

رفض

الدكتور صالح بـاصرة ..يـرفـض تشكيل اللجان ورئاستها بالشكل التي وزعت عليه وهو لايعترض على شخصية معينة في رئاسة أي لجنة لأن المهم من وجهة نظره هو اختيار الشخص الكفؤ والمناسب وأن يكون لديه القدرة على إدارة الاجتماعات واستيعاب اكثر للقضايا التي ستطرح ويكون صاحب خبرة في العمل الموكل اليه لأن اختيار الرؤساء دون الاخذ بهذه المعايير سيؤثر ذلك علىعمل اللجان ومخرجاتها لذلك اتمنى من الرئاسة اعادت النظر في الاختيار حتى نتمكن من إيجاد آلية ورؤى كلا حسب اللجنة التي يعمل بها تصلنا إلى نتائج إيجابية في المؤتمر.

أحمد الكحلاني عضو مؤتمر الحوار يقول بدوره لايمكن استيعاب جميع الأعضاء في لجنة واحده مثلا فريق القضية الجنوبية عددهم 100 شخص واللجنة استيعابها يصل إلى 40 شخصاً فقط هـذا مثال للمكونات التي وزعـت من قبل الرئاسة امابالنسبة لمكونات المرأة والشباب وقائمة رئيس الجمهورية تم توزيعهم في الاتفاق فيما بينهم وحسب النظام الداخلي للمؤتمر وانا اؤكد لجميع الأعضاء أن المسالة اكبر من ذلك وهي مسالة وقضية وطن وعلينا أن نترفع بانفسنا بالوقف امام مثل هذه القضايا الصغيرة ونحن نكمل بعضنا البعض رؤساء ونـواب ومقررين وأعضاء ويجب على كل عضو مهما كانت صفته أن يكون عند قدر السئواية التي اوكلت اليه ومخرجات العمل هي التي ستتحدث في الأخير عن سير واداء كل لجنة واي نجاح سيعود للكل وكذلك الفشل.

ويضيف نحن في لجتنا اخترنا امرأة نائب أول لأن المرأة برأيي وجودها وصوتها ورأيها مهم جدا في هذ المؤتمر والكل متفق ومجمع على هذا الاختيار وليس بيننا أي خلاف واؤؤكد أن الفرق الأخرى ستصل إلى اتفاق بعد أن تلتقي وجهات النظر وسيصلون إلى قواسم مشتركة يخرجون من خلالها إلى تكون رؤية إيجابية تحدد مسار ومستقبل اليمن الجديد خاصة وأن المتحاورين لديهم حافز للعمل بجدية واخلاص لهذا الوطن وإنجاح مؤتمر الحوار.

صراع غير ديمقراطي

منير الماوري ..يرى أن التنافس الذي حصل من بعض الأعضاء على رئاسة اللجان لامبرر له لانه صراع غير ديمقراطي ويؤكد أن الانسان اليمني مازال يعاني من موروث سابق وتولد لديه انطباع خاطئ بان الشخص الرئيس هو الذي يسيطر ويبرز ويقرر كل شئ وصحيح أن رئاسة المؤتمر حددت أشخاص معينين في لجنة التوافق وفرضت على فرق العمل اختيارهم وهذا يخالف اللائحة الداخلية وكـان المفترض أن تضع هـذه الاسماء مع استفتاء بالتوافق عليهم أو رفضهم من قبل بقية الأعضاء لكن هذا ليس مبرراً لأن نعطل سير عمل اللجان بسبب هذا التوزيع لأن هناك أشخاص استغلوا هذا الموقف لصالحهم ورفع أصواتهم وإثارة الفوضى من أجل تعطيل سير عمل اللجان وهنا يجب على المتحاورين أن يستعبوا بعضهم البعض والاينظر إلى رؤساء اللجان بأنهم من بيدهم كل شئ وقد اغليت صلاحية بقية الأعضاء كما يجب على المتخاورين أن يقبلوا بالتوزيع ومحاورة الآخر حتى وأن كان المتحاور الآخر هو الخصم لأن هذا هو الحوار الحقيقي لاننا اذا لم نتحاور مع الخصم فلن ناتي بجديد وانا أرى أن على الأعضاء أن ينظروا إلى ماهو ابعد من ذلك والتي دخل جميع المتحاورين من أجلها وهي قضية الوطن وبناء شكل الدولة الجديده وصياغة دستور يضمن للجميع حقوق عادلة ومواطنة متساوية.

متسع من الوقت

علي سيف حسن .. يقول .. مـازال امامنا متسع من الوقت لاستيعاب مختلف الآراء كما أن المكونات الموجودة في المؤتمر قادرة على العمل مع بعضها البعض بشكل إيجابي مهما كان الاختلاف لأن القاعة واللحنة التي يعملون بها سيدة نفسها ولايحق لا احد له أن يسيطر على سير العمل بمفرده وماحدث من ردود افعال من أعضاء المؤتمر على اختيار رؤساء اللجان يعتبر وضع طبيعي لأن هذه أول تجربة يخضوها اليمنين نتمنى أن تكون ناجحة وتثمر عن نتائج إيجابية ترضي جميع الاطراف.

تصوير /عادل حويس